

نبيل العوضي | قصة تعذيب يهوذا وكيف شبه لليهود أنه المسيح ؟ وماهي قصة صُلب المسيح عيسى

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. نحن الان في الحقبة الاخيرة من انبياء بني اسرائيل وتحديدًا في فلسطين في بيت المقدس في الارض المباركة ثلاثة انبياء من خير الانبياء يدعون الى الله عز وجل - 00:00:00

والناس بين مؤمن وكافر ومؤيد ومعارض زكريا عليه السلام يدعو الى الله يحيى عليه السلام يذكر الناس يعظ الناس يدعو الى الله عز وجل وعيسى ابن مريم يدعو الى الله عز وجل والايات تظهر بين يديه. ثلاث انبياء - 00:00:24

في مكان وبقعة واحدة مباركة لانها الخاتمة لانها النهاية لان ما بعدها سيترتب على ما يحصل الان والناس بين مؤمن وكافر ويشهد العداء لهؤلاء الانبياء الثلاث ومريم العذراء موجودة مريم عليها السلام سيدة نساء العالمين. ام عيسى - 00:00:45

يحيى عليه السلام كان قويا. وكان يصدع بالحق وكان لا يبالي ولا يخاف في الله لومة لائم. وكان ينتظر لقاء ربه وكان صاحب قلب رقيق. كثير البكاء الملك وكان الملك فاجرا ظالما نادى يحيى - 00:01:10

قال له يا يحيى قيل لي عن فتاة اريد الزواج منها اني لا استطيع الزواج منها. وكانت هناك فتاة قد اعجب بها الملك وهذه الفتاة كانت تتزين للملك تريده وهو كان يريد لها - 00:01:35

لكن قال له بعض الناس انه حرام في شريعتنا ان تزوجها قيل كانت بنت اخيه او غيره فنادى من يتأكد نادى يحيى عليه السلام فقال له هل صحيح ما يقوله الناس انها حرام علي؟ قال نعم - 00:01:53

قال ولا يجوز ان تزوجها؟ قال لا يجوز هل هناك طريقة ابدأ يحيى كان قويا اخذ الكتاب بقوة لم يبالي بحاكم او غيره قال حرام وان اتيتها فهو زنا وصل الخبر لمن؟ لام هذه الفتاة؟ اما الملك امتنع عنها خوفا من العقوبة - 00:02:13

كان يستضيفها لكنه كان لا يقربها. ولم يستطع الزواج منها. من التي حقدت على يحيى عليه السلام ام هذه الفتاة فقالت لابنتها قالت هذا الملك لا يرد لك طلبا - 00:02:40

قالت نعم هو يريدني لكن يحيى قال له لا استطيع الزواج مني قالت اطلبي من الملك ان يقدم لك هدية فهو لا يرد لك طلبا. قالت وما تلك الهدية يا امي؟ قالت قل لي - 00:02:57

ان يأتيك برأس يحيى. اعوذ بالله من كلامها. واعوذ بالله من مكرها وكيدها سمعت الفتاة وذهبت الى الملك الذي يريد لها. وحاولت ان تتزين له حتى يرغب بها. فلما اقتربت منه قالت - 00:03:13

اريد منك شيئا. قال وما تريدين؟ قالت اريد منك ان تأتيني برأس يحيى. قال سليمان اي شيء الا هذا قالت لا اريد منك الا هذا فراودته وراودته حتى اقتنع الملك. فارسل جنوده الى يحيى ليأتوه برأسه. اعوذ بالله - 00:03:33

وكان يحيى ساجدا لله يصلي في محرابه فدخلوا على يحيى عليه السلام وقطعوا رأسه ولم يلتفت حتى في صلاته. لم يبالي بمن دخل عليه. لم يبالي بالصوت الذي وصل اليه. لم يبالي بما يريدون. ظل ساجد - 00:03:55

اذن حتى قطعوا رأس من؟ يحيى عليه السلام. وسلام عليه سلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. هذا من؟ هذا يحيى. وكانت الفتاة مع امها مع الملك في قصر الملك وبعض الناس جالسين الحاشية فجأة دخل الجنود وقال الملك يا - 00:04:15

انا هذي هي الهدية فاخرجوا شيئا عندهم واذا برأس من رأس ذلك النبي السيد الحصور الذي كان منذ صغره يحمل النبوة في قلبه.

هذا الانسان الصالح التقى الورع جيه برأسه فرمي الرأس - 00:04:50

امام تلك الفتاة. فرحت الفتاة وفرحت الام. قيل والعلم عند الله ان الارض خسفت بهم واول من خسف بها تلك الفتاة والام تنظر وقيل ان الفتاة اصابها نوع من الجنون فذهبت الى بيت مرتفع - 00:05:11

نفسها من اعلاه انتحرت والكلاب قطعته. والعلم في هذا كله عند الله عز وجل. وزكريا تحية وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين هنا انتشر بين الناس ان يحيى قد قتل - 00:05:34

علم زكريا عليه السلام انهم سيأتون اليه. طالما قتلوا ابني سيقتلوني فاختبأ عن اعين الناس. نبي الله ذلك الشيخ الوقور. رجل كبير بالسن طعن في السن ذلك الوقت زكريا عليه السلام اصلا ولد يحيى وهو كبير بالسن - 00:06:02

ما بالكم بعمره الان؟ ماذا تريدون منه نبي كبير بالسن شيخ كبير دعوه اتركوه ولكن استغل الفرصة من اليهود وحرصوا الملك انك لما قتلت الابن ربما يدعو عليك الاب ما يفعل بك ويفعل - 00:06:25

قال اذا اصنع؟ قالوا قتلت الابن اقتل الابن مرة واحدة خلص. قتلت هذا اقتل هذا. فارسل في الجنود ان ابحثوا عن زكريا يا واقتلوه اول ما تشوفونه اذبحوه. واخذ الجنود يبحثون من بيت ولا ورا بيت. بيت ورا بيت ما وجدوا زكريا. زكريا وين راح - 00:06:46

اختبأ في الغابة عليه السلام لما سمع الجنود قد وصلوا الى الغابة يبحثون عن من؟ عن نبي الله زكريا. الشيخ الكبير يهرب منهم لكن اين يذهب وهو في الغابة اذ به يرى شجرة قد فتحت له شجرة كبيرة - 00:07:06

فتحت الجذع كله فتح. فعلم ان الله عز وجل يريد ان يدخل في هذه الشجرة ويختبئ منهم. تخيل نبي الله والناس والجنود يبحثون عنه ليقتلوه مباشرة. بعد ان قتل ابنه. دخل داخل الشجرة - 00:07:26

واغلقت الشجرة نفسها على زكريا. من كان معاه؟ ابليس بنفسه. مو شيطان عادي. ابليس الاول. كان هنا قد حضر وكان وراء زكريا اول ما اغلقت الشجرة جر ثوب زكريا ليخرج الثوب - 00:07:46

خارج هذا الجدة. ثم تمثل برجل فلما وصل الجنود قال عن من تبحثون؟ قالوا نبحت عن زكريا هل رأيته؟ قال نعم. قالوا اين هو؟ الجنود الحين يقولون له. وينه؟ قالوا قال هو - 00:08:06

دخل في هذه الشجرة قال وتستهزئ بنا ويحك اتسخر منا؟ قال لا قالوا ما دليلك على هذا؟ قال انظروا الى ثوبه. مطلع ثوبه برا خبيث ابليس. قالوا ماذا نصنع؟ قال - 00:08:26

اقطعوا الشجرة وهو فيها. فجاءوا بمنشار تخيلوا ليعذبوا نبي الله عليه السلام ترى الانبياء تعبوا. ترى الانبياء صبروا. ترى الانبياء ضحوا بانفسهم. فجاءوا بالمنشار وزكريا كبير بالسن في الداخل. اخذوا ينشرون الشجر وزكريا في الداخل. حتى وصلوا الى جسداهم - 00:08:45

بدأ الجسد ينشر ان زكريا اصابه الالم اه ان زكريا اصابه الالم فقال الله عز وجل لزكريا يا زكريا لان لم يسكت انينك لاقبلن الارض بمن فيها. اذا تتألم هذا الالم واستمر هذا الانين لن ادع عليها حي - 00:09:15

تعرف ماذا فعل زكريا؟ مسك نفسه رحمة بالناس الله اكبر. ترى ارحم الخلق بالخلق هم الانبياء. قاعدين ينشرونه وهو ما يتألم ولا يصدر حتى يرحم قومه. ونشروا زكريا في تلك الشجرة. افكلما - 00:09:45

افكلما رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون قتلوا يحيى مقتلوا زكريا وبقي من؟ بقي الان عيسى ابن مريم لوحده يدعو الى الله. بقي عيسى ابن مريم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل. بعد - 00:10:08

اذا علم ان ابن خالته يحيى عليه السلام قد قتل وان زكريا عليه السلام قد قتل بدأ عيسى ينشر الدعوة لوحده ويدعو الناس الى الله عز وجل وبشرهم بنبي سيأتي من بعده - 00:10:39

واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بينكم يدي من التوراة ومبشرا ومبشرا برسوله يأتي سماه بالاسم احمد في اكثر من نص يقول لهم سيأتي نبي بعدي. صفته كذا - 00:10:58

علامته كذا سيخرج في ارض كذا واسمه احمد بالاسم وجاءهم بالمعجزات. فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين اشتد العداء لعيسى عليه السلام وعلم ان الناس واليهود يريدون به شرا. وذهب اليهود الى الملك في ذلك الزمان. يحرضونه على من؟ على عيسى ابن مريم - [00:11:36](#)

من عنده فئة وعنده حواريون وهو ساحر يسحر اعين الناس. اذا ماذا نفعل ليس هناك حل الا ان يقتل. ومكروا ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. تمكرون بمن؟ بكلمة الله - [00:12:07](#)

تمكرون بمن؟ بعيسى ابن مريم تمكرون بمن؟ ليس نبيا عاديا، هذا من اولو العزم من الرسل فاوحى الله لعيسى ان الاجل قد دنى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - [00:12:36](#)

الوفاة في اللغة الاختفاء يعني ترى اللغة العربية الوفاء للاختفاء ساخفيك يا عيسى كيف سارفعك الي اني متوفيك ورافعك الي. ومطهرك من الذين كفروا يعني يا عيسى الاجل قد دنا. ذهب عيسى ابن مريم - [00:12:58](#)

الى الحواريين الى اصحابه يحذرهم ان الاجل قد اقترب انني سيرفعني الله عز وجل. لن ابقى معكم اخذ يوصي هذا ويعلم هذا ويذكر هذا ويدرس هذا. خلاص هذه الايام الاخيرة الان وكان عمر عيسى في ذلك الوقت - [00:13:21](#)

ثلاثة وثلاثين سنة حتى خلص الى اثني عشر من اصحابه احسن اثنعش واحد من ربه. من الحواريين. اجلسهم في بيت اختفى معهم به. لا احد يعرف مكانهم ووصى كل واحد - [00:13:43](#)

اين يذهب اذا انا رفعت ترى انت تذهب الى بلد كذا وكذا. واقليمي كذا وكذا تدعوهم الى الله وانت تذهب الى بلد كذا وكذا وعندك هذه النسخة وتدعوهم الى الله - [00:14:03](#)

وكل واحد في المشرق والمغرب في الشمال والجنوب نشرهم في الارض علم كل واحد شنو يسوي واوصاهم ثم قال لهم ان منكم من يكفر بي اثني عشرة مرة ترى مو كلكم راح تستمرون على ديني - [00:14:18](#)

وعلى هذا الايمان لكن ما قال منو قال ان منكم من يكفر بي اثنا عشرة مرة. وقيل ان واحد منهم هو اللي غدر وعلم اليهود عن مكان عيسى والله اعلم - [00:14:38](#)

حتى وصل اليهود الى البيت الذي هم فيه مختبئون. اثنعش من الحواريين من اصحاب عيسى وعيسى معاهم وبدأ الناس يطرقون الباب اخرج يا عيسى اخرج يا عيسى نريدك. هو عارف شو بيسوون - [00:14:56](#)

يبون يقتلونه خلاص بعد ما قتلوا يحيى وزكريا سيقتلونه. والباب مغلق الان واحكموا اغلاقه. وكان في البيت مثل فتحة في الاعلى مثل الكوة فقال لهم عيسى ان الله رافعني الان. الان سارتفع عنكم - [00:15:13](#)

ساغيب ساختفي الان عنكم فمن يخرج اليهم يلقي عليه شبهي يصير مثلي يشبهني ويفعلون به ما شاءوا ويكون رفيقي في الجنة نفس درجتي في الجنة. الان اثنعش واحد يسمعون عيسى - [00:15:30](#)

فقام اصغرهم سنا فقال له انا يا نبي الله. فلم يرضع عيسى يريد اكبر منه فقال ايكم يلقي عليه شبهه يخرج اليهم يكون في درجتي في الجنة. قال الشاب اصغرهم سنا انا يا نبي الله - [00:15:53](#)

المرّة الثالثة نفس الشاب فقبل عيسى ابن مريم. ورأوه كلهم نزل الملك واخذ عيسى ابن مريم ورأسه يقطر من الماء. الله! ما اعظم ذلك المشهد! وما اعظم ذلك الموقف! اذا بالفتح - [00:16:11](#)

نفسها الملك يخرج بعيسى ابن مريم. اللي شافه منو؟ اصحابه الحواريون. اللي برا ما شافوا شي. اعمى الله ابصارهم الملك جبريل نفسه اخذ عيسى ابن مريم الى السماء. رفعه الى السماء - [00:16:32](#)

اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا فجأة اقتحموا ذلك البيت. كسروا الباب ودخلوا. واذا بهم يمسكون هذا الرجل الذي هو يشبه عيسى ابن مريم لم يكن عيسى. الله القى عليه الشبح. وهذا سيكون له درجة عند الله. اخذوه واخرجوه وبدأوا يضربونه -

[00:16:51](#)

ويمررونه على الشوك وبدأوا يطعنونه حتى قتل. ذلك الرجل وعيسى رفع الى السماء قتل فلما قتلوه وضعوا الشوك عليه. لفوا عليه

الشوك ثم جعلوا صليبا من خشب ووضعوه على الصليب - [00:17:21](#)

ودقوه بالمسامير. ثم رفعوه والناس ينظرون. ثم بدأوا يفتخرون. شف اليهود اللي قتلوا هذا الرجل اللي ظنوه عيسى ابن مريم قاموا يفتخرون امام الناس. يقولون يعني يفتخرون بالجرم العظيم. يعني يعترفون - [00:17:42](#)

ان الرسول يقولون قتلناه انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوا نوح وما صلبوا ولكن تشبه لهم ظنوا انه عيسى رفع ذلك الصليب وكل الناس يشوفونه عيسى. كل الناس كل الناس. يشوفونه عيسى - [00:18:12](#)

وبدا الخبر ينتشر في بيت المقدس ان عيسى قتل وعيسى صلب. وصل الخبر حق منو؟ حق مريم الام الكسيرة الحزينة. تلك الطاهرة المطهرة ذهبت فنظرت الى الصليب فاذا به ظنته ولدها - [00:18:46](#)

حتى مريم ما كانت تدري ظنت ان هذا المصلوب هو ابنها يا الله ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه بل رفعه الله - [00:19:09](#)

اليه وكان الله عزيزا حكيما. حتى مريم ما كان التدريب جاءت قيل لها ابنك قتل فنظرت فاخذت تبكي حزينة كسيرة. وقفت مريم عليها السلام امام ذلك الصليب تظنه ابنها يوم - [00:19:45](#)

يومين لم ينزلوه من صليبه ليكون عبرة للناس شوف اليهود وكرههم وحقدهم ماذا فعلوا بامه؟ ماذا قالوا عنها؟ ماذا قالوا عنه اول ما ولدت كيف اتهموه بالسحر طوال تلك السنين - [00:20:09](#)

كيف ما يقتلونه؟ قتلوه كما يظنون وكما يزعمون. واخذوا يفتخرون اننا فعلنا هذا برسول الله وبالمسيح يوم يومين ثلاثة حتى مر اسبوع والمصلوب مصلوب حتى ذهبت مريم الى الملك وطلبت الشفاعة عنده ان يأذن لها بدفن ابنها - [00:20:28](#)

فاخذت هذا الجسد ودفنته. وجاءت في اليوم الثاني تزور القبر هي وام يحيى ذهب يزوران قبره عيسى ابن مريم. وهما في المقبرة يزوران قبر عيسى كما يظنان اذ برجل واقف بالقرب منهما. فقالت ام عيسى مريم - [00:20:54](#)

تقول لام يحيى تحبني من الرجل. قالت اي رجل؟ انذاك لا ارى رجلا فعلت مريم لعله جبريل وكان قد غاب عنها زمنا فاذا بها تذهب بعيدا عن ام يحيى فيكلمها - [00:21:20](#)

قالت من انت؟ قال انا جبريل قال وما تصنعين هنا قالت ازور قبر المسيح ابني. قال اتظنين هذا قبر المسيح قالت نعم دفنته بنفسي قال لا ابنك لم يميت. قالت ماذا؟ - [00:21:37](#)

قال ابنك لم يميت بل رفعه الله عز وجل في السماء. حي الى الان يرزق ويروى والله اعلم ايضا ان عيسى نزل على غمامة فطمأن امه ثم رجع. هذا العلم فيه عند الله عز وجل. فاطمن - [00:21:56](#)

مريم ان ابنها لم يقتل. وان الله عز وجل قد نجاه وظلت مريم خمس سنين بعد هذا حتى توفاهها الله عز وجل فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه - [00:22:12](#)

وكانت من القانتين اما عيسى ابن مريم لما اختفى ورفع الى السماء اصحابه انتشروا في الارض وبدأوا يبلغون دين الله عز وجل ويبشرون الناس بمن يؤمن بعيسى ابن مريم فان الله عز وجل سيغفر له - [00:22:38](#)

واختلف الناس وانقسموا في عيسى ابن مريم الان بعد رفع عيسى لم يبق في الارض نبي ولا رسول هنا خاتمة انبياء بني اسرائيل لم يأت نبي الان الا بعد قرون بشر به عيسى - [00:23:01](#)

لكن الذي بقي بدأ يبشر الناس ويعلم الناس لكن الناس في عيسى اختلفوا على طوائف ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون. اختلفوا في عيسى فمنهم من قال ان عيسى كان هو الله. اعوذ بالله - [00:23:20](#)

تعالى الله عما يقولون. قالوا عيسى هو الله كان فينا زمنا ثم رجع الى السماء وقالت طائفة منهم كان عيسى هو ابن لله عز وجل تعالى الله عما يقولون كان فينا زمنا ثم رفعه الله - [00:23:44](#)

وقالت طائفة ثلاثة مؤمنة ان عيسى كان رسول الله وعنده كان فينا زمنا ثم رفعه الله عز وجل ما كان لله ان يتخذ من ولد. سبحانه سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وان - [00:24:04](#)

الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. فاختلف الاحزاب من بينهم. ثلاث فئات انتشرت في الارض وظلت في الارض قرونا. ولم

يبقى من اهل الايمان القرن السادس الميلاد الا البقايا - [00:24:34](#)

الا القلائل هكذا كانت قصة الانبياء من ادم عليه السلام الى رفع عيسى. فهل انتهت قصة عيسى؟ لا. لم تنتهي. فان عيسى ابن مريم

حي في السماء وسيرجع مرة اخرى. عيسى نعم سيرجع. سيرجع اخر الزمان. اذا ظهر الدجال سيرجع. سيعود في دمشق - [00:25:01](#)

والملائكة تنزله. والناس يستعدون لصلاة الفجر وقطرات الماء تنزل من رأسه كما رفع. ينزل على اجنحة الملائكة ويصلي مع اهل

الايمان ويقتل الدجال وينتصر اهل الايمان ويحكم عيسى ابن مريم - [00:25:29](#)

سنوات في الارض قيل اربعين عاما يحكم فيهم بالعدل وسيؤمن بعيسى ابن مريم مرة اخرى خلق كثير وان من اهل الكتاب الا

ليؤمنن به. يعني راح يؤمنون ايه حتى هؤلاء الذين يدعون انه هو الله او ثالث ثلاثة او ابن الله او كذا وكذا. او الناس التي لم تؤمن به

ستؤمن به اخر الزمان اذا رآته - [00:25:51](#)

نزل وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته سينزل ثم يموت حاله كحال البشر ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. ذلك عيسى ابن

مريم قول الحق الذي فيه يمترون سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين - [00:26:22](#)

الحمد لله رب العالمين رب العالمين رب العالمين - [00:26:52](#)